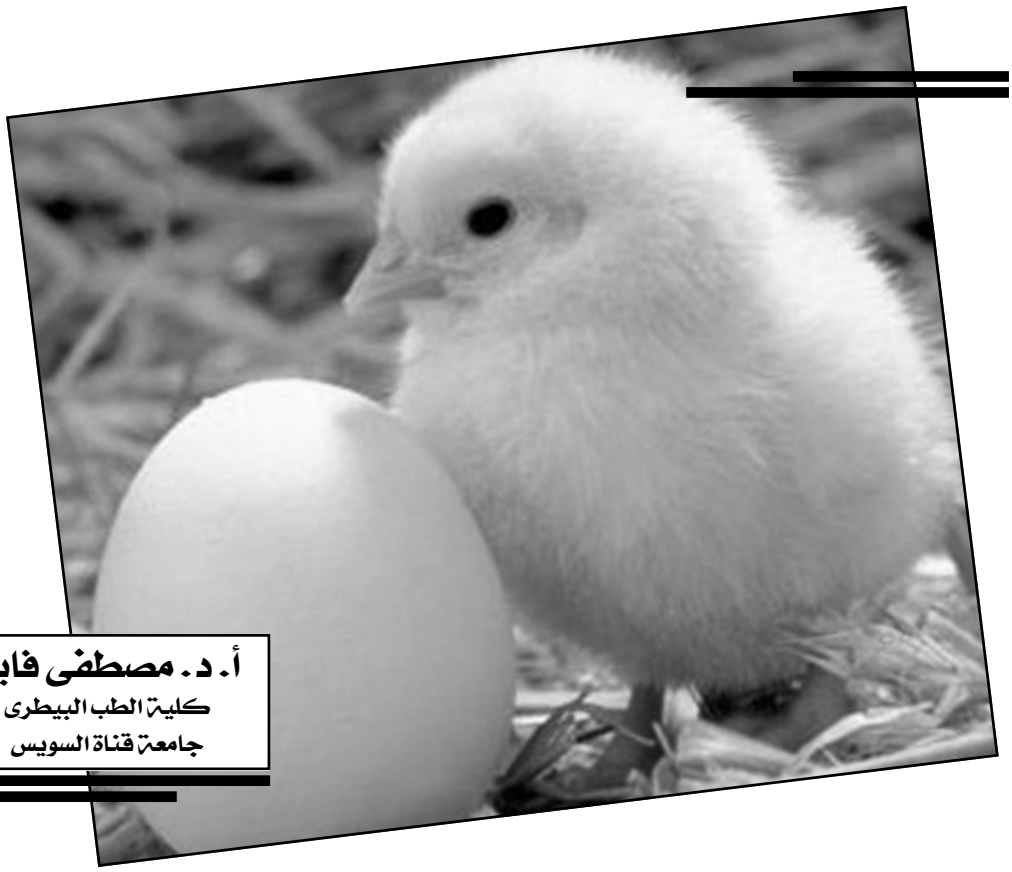

أ. د. مصطفى فايز
كلية الطب البيطرى
جامعة قناة السويس

الساعات الأولى من عمره تحكم مستقبله وتحكم ربحية المربى

كيف نحصل على كتكوت مثالى؟!

يتحكم فى حيوية الكتكوت وصحته ومناعته وحالته التى يصل بها إلى المزرعة، عدة عوامل تؤثر على مستقبله. من بين هذه العوامل عوامل لا نستطيع أن نتحكم فيها مثل: حالة الأمهات فى المزرعة وطريقة تربيتها وتغذيتها وكذلك عمر الأمهات، فالكتاكيت من الأمهات المتقدمة فى العمر تكون عادة ضعيفة. وكذلك تؤثر على حالة الكتاكيت أيضًا أسلوب وطريقة تحضين وتفقيس البيض.

توفير الحرارة المناسبة والرطوبة الملائمة والتهوية الصحيحة من أهم العوامل التى تؤثر على مصير الكتاكيت ومستقبلها الإنتاجى

ولن نتعرض هنا لهذه العوامل، ولكننا سنهتم بالعوامل التى يمكن التأثير عليها والتحكم فيها بحيث نحصل على كتكوت أحسن وبداية أحسن لانطلاقة تربية دفعة الكتاكيت.. وهذه العوامل هى:

١- الزمن الفاصل بين خروج الكتاكيت من المفقسات وزمن دخولها إلى مكان التحضين بالمزرعة.

لأنه كثيرًا ما يتم الفقس على مراحل تصل إلى ٣٦ ساعة. هذا بالإضافة إلى وقت التعبئة والنقل وخلافه. ونتيجة لذلك فإن الكتاكيت تتغذى على بقايا كيس المح الموجود بداخلها، كما أنها تُخرج بعض الفضلات والماء، والنتيجة الحتمية لذلك الحاجة الشديدة للماء، فما أن يصل الكتكوت إلى مكان التحضين حتى يتجه إلى السقايات بسرعة وتتكدس الكتاكيت فيصيبها البلل. كما أنها تكون عرضة للإصابة بالالتهابات الرئوية. ولذلك يجب:

- زيادة عدد السقايات على المعدل العادى للتربية.
- إضافة ١٠٠ جم سكر لكل لتر ماء لمد الكتاكيت بالسعرات الحرارية اللازمة لتعويضها عما فقدته طوال فترة الانتظار بين الفقس والتحضين.

٢- النقل وما يترتب عليه من إزعاج للكتاكيت نتيجة كثرة الحركة واختلاف درجات الوسط فى (المفقس- الغرفة- العربة وهكذا) سواء كان إلى أماكن داخلية أو مصدرة إلى دول أخرى وما فى ذلك من عدة آثار، منها:

- طول زمن الانتظار.
- إزعاج الكتاكيت بسبب الصوت والحركة أو تبديل أماكن النقل.
- التعرض لدرجات حرارة مختلفة.
- التكدس داخل الكراتين فى اتجاهات مختلفة حسب الحركة فى أثناء النقل.
- التعرض عند تصديرها إلى الإجراءات الخاصة بالحجر الصحى أو عمليات التسليم والتسلم.

٣- كثيرًا ما يستخدم المربى مجموعة كبيرة من المطهرات ويزيد

من تركيزها فى بعض الأحيان لضمان تطهير المزرعة، ولا يتم تجديد هواء الحضانة بعد ذلك، مما يترتب عليه عند ارتفاع درجة الحرارة داخل الحضانة تبخير بعض هذه المواد إلى أن يكون لها أثر خانق أو سام على الجهاز التنفسى للكتاكيت مما يعرضها للنفوق دون أن يتبين ذلك للمربى. كذلك زيادة نسبة الرطوبة داخل الحضانة ترسب كمية من الماء على الجدران التى عليها كمية من المطهر وتسقط على الفرشة مما قد يؤدى إلى تسمم الكتاكيت.

٤- مناعة الكتاكيت: كثرة استعمال الأدوية تؤثر على مناعتها سلبًا وعلى حالتها عمومًا. فالمضادات الحيوية التى تُعطَى فى الماء تؤثر على الجهاز الهضمى الضعيف للكتكوت وعلى عمليات الامتصاص والهضم للمركبات الغذائية. كما أنها تؤثر أيضًا عندما تمتص على باقى الأعضاء الحيوية فى جسم الكتكوت (الكبد- الكليتين- الطحال- العظام.....).

٥- استخدام دفايات لا توزع الحرارة توزيعًا سليما يؤدى إلى تعرض الكتاكيت إلى الإصابات التنفسية مبكرًا ويؤدى إلى تمكن الميكوبلازما والكولاى والهيموفيلس والباستريللا مبكرًا من الكتاكيت.

٦- تقديم علائق بها نسبة عالية من الميكوتوكسين أو علائق مخزنة أو غير متزنة يؤثر على الكتاكيت باقى عمرها.

إن العناية بالكتاكيت فى الساعات الأولى من عمرها خاصة توفير الماء الصالح والغذاء السليم كذلك العناية بتوفير البيئة الصالحة من الحرارة الملائمة والرطوبة المناسبة والتهوية الصحيحة من أهم العوامل التى تؤثر على مصير الكتاكيت ومستقبلها الإنتاجى وبالتالى على ربحية المزرعة.

مطلوب مد الكتاكيت بالسعرات الحرارية حال وصولها إلى المزرعة؛ لتعويضها عما فقدته طوال فترة الانتظار بين الفقس والتحضين